

النهاية في غريب الأثر

- { تبين } فيه [إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُتَّبَعُ فيها يَهْوِي بها في النار] هو إغماض الكلام والجدل في الدين . يقال قَدَّ تَبَّسَّ يَتَّبَسُّنُ تَتَّبَسُّنًا إذا أدقَّ الذَّطَرَ . والتَّسْبَانَةُ : الفطنة والذكاء .
- (ه) ومنه حديث سالم [كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها يُدْفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَّسَّذَتْهُمُ] أي دَقَّ قَدَّتْهُمُ الذَّطَرَ فقلتم غير ذلك .
- وفي حديث عمر [صُلِّيَ رَجُلٌ فِي تَبَّسَّانٍ وقميص] التَّبَّسَّانُ سراويلٌ صغيرة يَسْتُرُ العورة المغلَّطة فقط ويُكْثِرُ لُبْسَهُ المَلَّاحُونَ وأراد به ها هنا السَّرَّاءِيلَ الصغيرة .
- (س) ومنه حديث عمار [أنه صلى في تَبَّسَّانٍ وقال إني مَمْتُوثٌ] أي يشتكي مَثَانَتَهُ .
- وفي حديث عمرو بن معدى كرب [وأشرب التَّبَّسَّانَ من اللبن] التَّبَن - بكسر التاء وسكون الباء - أعظم الأقداح يكاد يُرْوَى العشرين ثم الصَّحْنُ يُرْوَى العشرة ثم العُصَّةُ يُرْوَى الثلاثة والأربعة ثم القَدَحُ يُرْوَى الرجلين ثم القَعْبُ يُرْوَى الرجل .
- (س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أنه كان يَلْبَسُ رِدَاءَ مُتَّبَسِّئًا بالزعران] أي يُشَبِّه لَوْنَهُ التَّبَّسَّانَ .